مجلة المعيار ISSN :1112-4377

مجلد: 27 عدد: 4 (رت 73 ) السنة: 2023

# موقف مدرسة النقد النصي من سفر أشعياء

## دراسة تطبيقية لنماذج مختارة

## The position of the school of textual criticism on the Book of Isaiah an applied study of selected model

عوادي عبد الله[1]

طالب دكتوراه جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

مخبر الدراسات العقدية ومقارنة الأديان

a.aouadi@univ-emir.dz

أ.د فاتح حليمي

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية قسنطينة

halteh62@yahoo.com

تاريخ الوصول 2023/04/21 القبول 2023/05/13 النشر على الخط 2023/06/05

Received 21/04/2023 Accepted 13/05/2023 Published online 05/06/2023

**ملخص:**

موضوع دراسة الأسفار المقدسة "النص المقدس" العهد القديم والعهد الجديد يعد مبحثاً من مباحث المعرفة التي خاض فيها العلماء قديما و حديثا، و قد تطورت الأبحاث والمناهج النَّقدية المعاصرة لا سيما –ما يعرف بالنَّقد الأدنى "النَّقد النصي" الذي حاول إعادة الأصالة للنَّص المقدس من خلال تتبع الشواهد النَّصية، و رصد الاختلافات في ترجمة هذه النُّصوص و الاخطاء التي وقع فيها النّساخ على مستويين تحريفاً وتصحيفاً .

**الكلمات المفتاحية:** النَّقد النَّصي، سفر إشعياء، التَّحريف.

**Abstract:**

The subject of the study of the Holy Scriptures "the sacred text" the Old Testament and the New Testament is considered one of the topics of knowledge in which scholars, past and present, have delved. By tracking the textual evidence, and monitoring the differences in the translation of these texts and the errors that the scribes made on two levels: distortion and correction.

**Keywords:** *text criticism, bible, misrepresentation, correction.*

[1] المؤلّف المراسل: عوادي عبد الله البريد الإلكتروني: **a.aouadi@unv-emir.dz**

## 1.مقدمة.

إنّ العهد القديم من أكثر الكتب الدينية التي شغلت الباحثين لفترات طويلة، ومنها سفر إشعياء الذي يعد من الأسفار المهمة التي شغلت الدارسين. بدء بدراساتهم التي حركتها الدوافع الدينية في المحافل اليهودية، والمسيحية، والإسلامية، وانتهاء بالنقد في صورته العلمية المجردة، كما عبرت عنه اتجاهات نقد العهد القديم في العصر الحديث، وقد ظهرت اتجاهات نقد العهد القديم بشكل عام يهدف إلى التوصل إلى حلول للمشكلات التي واجهت العلماء عند دراستهم لنصوص العهد القديم بصفة عامة وسفر إشعياء بصفة خاصة، دراسة علمية مجردة بعيدا عن المشاعر الدينية ، وكانت أولى المشاكلات التي واجهتهم تلك التي تتعلق بالنص من حيث تأليفه وخلفيته التاريخية ومصادره، والتي عبرت عنها مدرسة النقد المصدري، ثم تطورت هذه الدراسات نحو سبيل جديد يصل إلى ما وراء النص ، وتحاول التغلغل إلى أعماق الماضي من ورائها ؛ للوصول إلى صورة تقترب من الصورة الأصلية لهذا النص، ولا يزال مثار بحث واهتمام من جانب العديد من العلماء والباحثين .

تظهر أهمية هذا البحث هو أن سفر إشعياء من النصوص المهمة التي ينبغي علينا دراستها وفق النقد النصي، لما له من مكانة مهمة لدى اليهود والمسيحيين، كما تكمن أهمية النقد النصي في كونه يتحمل مسؤولية الخروج بالنص الصحيح أو النص الأقرب للنص الأصلي، وتنقية النص المتداول مما لحق به من عيوب ونقص كان الناسخ سببا مباشر أو غير مباشر في حدوثها.

أما عن دوافع اختيار الموضوع الموضوعية فهي:

-جدة تخصّص النقد النصي للكتاب المقدّس أو نقد التوراة.

-الحاجة الماسة إلى دراسات أكاديمية حول الدراسات التطبيقية للسفر إشعياء.

-الإسهام في تأصيل علم نقد الكتاب المقدّس من خلال نظريات ومناهج تحتاج إلى من يعرف بها في الأوساط الإسلامية.

-أما الأسباب الذاتية فتتلخص في رغبة كبيرة في الاطّلاع على المناهج الغربية وتطبيقاتها على النصوص المقدسة.

-إعجابي بمنهج النقد النصي، الذي يعد منهج تطبيقي بعيدا عن الأطروحات الفلسفية التأويلية المتطرفة.

أما أهداف البحث فتتمثل في:

- محاولة الوصول إلى الاختلافات بين النسخ المعتمدة للتناخ.

- الوقوف على أوجه الشبه بين مادّة سفر إشعياء.

- محاولة الوصول إلى أقرب نص للأيات المختارة من سفر إشعياء..

أما حدود الدراسة فكانت اعتماد المنهج النصي لنماذج مختارة من سفر التعيين لا على وجه التحديد. وهذا لصعوبة التقييد بأيات معينة.

أما عن الدراسات السابقة فهناك دراسات عربية قليلة في هذا الحقل نجد دراسة شريف سالم، المسماة نقد العهد القديم ودرس سفري صموئيل الأول والثاني، كما نجد دراسة أحمد سبع "سفر التكوين في ضوء المخطوطات والشواهد النصية.

أما المنهج المتبع فهو المنهج التحليلي الوصفي.

وجاءت الإشكالية كالتالي:

ما هو النقد النصي؟

كيف طبّق المنهج النصي على نصوص سفر إشعياء؟

## 2.مفهوم النقد النصي:

يعرّف النقد النصي بأنه: " العلم المعروف باللغة الإنجليزية (**Textual Criticism**)، والذي يهدف إلى تعيين وإظهار الأخطاء وحذفها من نص ضاع أصله في محاولة لإرجاعه والعودة به إلى أقرب صورة للأصل المفقود، أو بتعبير آخر هو ذلك العلم المختص بدراسة النَّسخ لأي عمل مكتوب، والذي لا نعرف شيئاً عن نسخه الأصلية، بهدف تعيين النَّص الأصلي الذي كتبه المؤلف"[1]، أو تقريب ذلك عملاً بالقواعد المتداولة، التي ستأتي في صلب الموضوع ، ويقول **ألفريد هاوسمان**"[2]هو الفن والعلم المتعلق بتحديد أصح القراءات للنص"[3] ، والوقوف على الأسباب التي أدت إلى وجود قراءات مختلفة له من خلال الشّواهد النصية الموجودة، وتقييم وإبراز التّشابه والاختلاف فيما بينها. كما يهتم النّقد النّصي بدراسة المفردات والكلمات المختلفة التي تم استخدامها في نص العهد القديم في أكثر من مصدر، من أجل الوصول إلى صورة قريبة من النص الأصلي[4]، وهذا يحتاج الى معرفة اللغات القديمة التي كتب بها التناخ[5] ، إنَّ عمل النَّقد النَّصي هو العودة إلى المسودة الأصلية للمؤلف، وتقديم الحرف الواحد لنص المؤلف وكلماته نفسها المستعملة من قبله هو، ومقارنة الأصل الذي كتبه، أن منهجه هو رد القراءات المختلفة إلى مصادرها وتاريخها، وتصنيف المصادر والتحقق أيّ من هذه التصنيفات الأكثر قرباً من المخطوطات الأصلية المكتوبة بخط المؤلف، كما أنّه يتدخل في تحديد الموازين والأسباب التي تكون أقرب إلى تحديد الاختلافات في القراءات[6]. وقد كان لظهور هذا المنهج عدة إرهاصات، جاءت نتيجة تراكم الكثير من المناهج العقلية، التي جاءت كردة فعل لسلطة النص المقدس، فقامت عدة مدارس مثل المنهج الشكلي، والمصدري، والتاريخي وغيرها من المناهج.

كانت كلها تمهيدية لظهور النقد النصي.

---

[1]أسماء وردي، مناهج نقد العهد القديم، دار صفحات للدراسات والنشر، ط1، 2016، دمشق، سوريا، ص74.

[2]الفريد هوسمان، ت1936 م شاعر إنجليزي وأستاذ في جامعة كمبريدج من كتبه وداع حزين، أنظر موسى بداوي، معركة الأردين وقصة هبوط حلفاء الغرب في نورماندي، ص27.

[3]شريف أحمد سالم، نقد العهد القديم، مكتبة مدبولي، ط1، 2011، القاهرة، مصر، ص131.

[4] شريف أحمد سالم، نقد العهد القديم، ص131.

[5]هو الاسم الذي يطلقه اليهود على كتابهم المقدّس، وهو مركّب من الأحرف الأولى لمكونات هذا الكتاب، والتي هي: ت/ توراة، ن/نبيئم (الأنبياء)، خ/كوتبيم(المكتوبات). انظر: محمد صالح توفيق عبرية العهد القديم نصوص ومقاربات، ص10.

[6] R.C.Briggs, Interpreting, the New Testament, An introduction to methods and issues in the study of the new Testament, 2nd Ed, Abingdon press, Nashville, New York, 1973, p :31.

أما عن تاريخ النقد النصي، فصعوبة تحديد متى بدأ هذا المنهج لانعدام الدراسات التي تتحدث عنه ، إلا بعض الإشارات لكل من أوريجن و يوليوس أفريكانوس[1] يقول : "إنّ اللغة التي كتب بها النص العبري للعهد القديم للعهد القديم تختلف إلى حد ما عما هي لدينا اليوم"[2] ، أما أقدم دراسة نقدية للكتاب المقدس بشكل عام، هي تلك الدراسة التي قام بها أوريجن في القرن الثالث الميلادي، مستغلا في ذلك معرفته باللغة العبرية ، ليصبح النص العبري لديه هو الأساس في تصويباته على نص الترجمة السبعينية ، وكانت الدراسة النقدية التي قام بها تسمى "الكتاب المقدس في ستة أعمدة "[3]، حيث كل عمود ؛هو يمثل لغة من اللغات التي كتب بها الكتاب المقدس.

## 3. منهج النقد النصي:

يحدد منهج النقد النصي بأليات ، تبدأ بتحديد النص الأصلي في عملية النقد ، وحسب الترتيب للنصوص ، يكون النص الماسوري هو نقطة الانطلاق في عملية النقد واستخدام باقي الشواهد النصية الأخرى لمقارنتها به[4]،بعد أن نحددّ ما هو النص الذي الذي سيكون الأساس في عملية النَّقد النَّصي، فإنَّ العمل الذي يكون أمامنا ليس فقط مجرد عملية فنية من جمع الأدلة والشواهد، ولكنه يشتمل أيضاً على عملية تمحيص نقدي للأمثلة التي سيتم عرضها، وفي هذه المرحلة فقط تكون الدراسة الحقيقية للنص[5]، فالنَّاقد النَّصي يهدف من وراء عمله هذا محاولة الوصول إلى أقرب صورة للنص الأصلي، أو محاولة إنتاج نص قريب قدر الإمكان من النَّص الأصلي. ويضيف "**إيمانويل توف**" أنَّ غرض النَّقد النَّصي –بناء على ذلك- ليس تحديد المراحل المتقدمة لإتمام الأسفار فقط، بل التركيب النهائي لها، وتعرف هذه المرحلة باسم "النَّص الأصلي"، فتحديد رواية النَّص الموروث يتم بطريقة آلية أو ميكانيكية حيث يكتفي بالإشارة إلى الاختلافات بين الماسورا والشواهد النصية الأخرى، ففي هذه الخطوة يقوم النَّاقد النَّصي بفحص ونقد هذه الاختلافات؛ فالخطوة الأولى هي تحديد الاختلافات، أمَّا الخطوة الثانية، فتكون نقد وفحص هذه الاختلافات[6]، الاختلافات[6]، ويتم النَّقد على مستويين هما: المستوى اللغوي والمستوى الموضوعي، وهما مجالان أساسيان في نقد العهد القديم، وقد ركزت دراستي على الفحص اللغوي نظراً لأهميته البالغة الأثر ويوضع في الاعتبار أنَّ نص الماسورا هو النَّص الأساسي الذي يتم عليه العمل.

[1]يوليوس أفريكانوس: مؤرخ مسيحي ولد في أورشليم في النصف الثاني من القرن الثاني، وصنّف حوليات في تاريخ العالم، أبان فيها قدم التاريخ المقدس وأفضليته عن تاريخ اليونان والرومان، أنظر: أسد رستم كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمى، ص116.

[2] John Scott porter, principles of textual criticism: with their application to the old and new testament, Belfast, London, 1884, p43.

[3] Herbert marsh, lectures on the criticism and interpretation of the bible, new edition, Cambridge, 1828, p57.

[4]شريف حامد سالم، نقد العهد القديم، ص149.

[5]شريف حامد سالم، نقد العهد القديم، ص149.

[6]أحمد هويدي، نقد التوراة في الفكر العالمي، دار رؤية للنشر، ط1، 2014، القاهرة، مصر، ص261.

بعد جمع ودراسة الأدلة والشواهد الخاصة بالنص الأصلي، يأتي قرار الباحثين أي من النصوص يمكن اعتباره النص الأصلي أو الأقرب إلى النص الأصلي، وبعد الدراسات النقدية المتأنية للنصوص[1]. يخرج الحكم عن احتمالات منها يبني الناقد أيهم أقرب للنص.

## 4-سفر إشعياء

معنى هذا الاسم "الرب يخلص"، وكان في القرن الثامن قبل الميلاد ، واليهود أحاطوه بالتنبؤات ، وجعلوه أعظم أنبياء العهد القديم ، ونسبوا إليه هذا السفر من العهد القديم ، إلا أن الباحثين المتأخرين كشفوا النقاب عن حقيقته فقالوا : ليس إشعياء هو الذي كتب هذا السفر كله ، وتكاد تكون محتويات هذا السفر والأسفار التي بعدها مثل البعض في الهجوم على بني إسرائيل ، ورميهم بالبعد عن حكم الله ، وعدم الإخلاص في العبادة[2]، و هو السفر رقم اثنا عشر في التناخ ، و هو كلمات النبي أشعيا بن آموص الذي عاش في القرن الثامن قبل الميلاد، والكتاب يضم ثلاث مجموعات منفصلة من النبوءات[3]، وترجع عظمة إشعياء بين أنبياء العهد القديم حسب التقليد الكتابيّ على الفرادة الأسلوبية و العبقرية الأدبية التي أظهرها في سفره أوّلا ، إلى جانب طبيعة عمله النّبويّ الذي اظهره كمصلح اجتماعيّ ، يضاف إلى كلّ ذلك التقليد الخاص باستشهاده الذي ظهر خلال نهاية القرن الثاني الميلادي، و الذي يفيد أنه استشهد ومات منشورا بالمنشار تنفيذا لأمر الملك "منسى"[4]، و يضمّ سفر "إشعياء" 66 إصحاحا ، ويبلغ عدد فقراته 1190فقرة ، وينسب كلا التّقليدين اليهوديّ والمسيحيّ تأليف السّفر إلى النبيّ "إشعياء" ، ولكنها نسبة ردّها وأبطلها نقّاد الكتاب المقدّس ، إذ رأوا أنّ السّفر لا يمثّل وحدة متجانسة ، وأنّه ليس من تأليف شخص واحد[5]، كما سنجد في دراساتنا الفروقات والاختلافات بين النصوص في سفر إشعياء.

## 5- الأخطاء غير المقصودة للسفر إشعياء

يطلق عليها الاختلافات العارضة وتنتج غالباً من النَّص المقروء بصوت عالٍ، ويعتمد الناسخ على سمعه في النَّسخ[6]، فهي تلك تلك الأخلفات التي نتجت عن اختلاف في القراءة والكتابة، وهو الأمر الذي يمكن حدوثه في أي نص ديني[7].وهذه الاختلافات غير المقصودة نشأت بحسن نية أو بسبب السَّهو[8]، فكتابة النَّص بعد قراءته وتذكره تعرض فرصةً سهلةً للخطأ في قراءة النَّص،

---

[1]شريف أحمد سالم، نقد العهد القديم، ص150.

[2]عبد الرحمان الأعظم، دراسات في اليهودية والمسيحية والإسلام، مكتبة الرّشد، ط:3،2003، الرياض، السعودية، ص168.

[3] Peterson David, the prophetic literature, p47.

[4]دائرة المعارف الكتابية: ج1، ص306.

[5]نزار صميدة، النصوص الرؤيوية، مجالاتها وتداعياتها على الفكر الديني، ص130.

[6]إثيناقوراس الثالث، المرشد العربي في النقد النصي، ط1، 2011. مدونة الكتاب المسيحي، ص85.

[7]شريف أحمد سالم، نقد العهد القديم، ص151.

[8] Metzger, The text Of the New Testament P194

وإعادة ترتيب الكلمات أو استبدال كلمة أكثر ألفة أو تعبير أكثر تذكر أو التعب وضعف البصر أو السمع أو سذاجة النَّاسخ تشارك أيضا في الأخطاء أثناء النَّسخ[1].

الاختلافات غير المقصودة في نص العهد القديم إمَّا أن تكون نتيجة تشابه بعض الحروف أو نتيجة تغيير وضع الحروف داخل الكلمة، أو نتيجة تكرار حرف أو كلمة مرتين، أو نتيجة عدم الفصل الصحيح بين الكلمات، وأخيرا تكون نتيجة استخدام حروف" א، ה، ו، י" للإشارة إلى الحركات[2]، وهو إمالة كلام الله عن مقصده الإلهي، ومعناه الحقيقي، وهو قسمان لفظي ومعنوي.

## 6- التّحريف اللفظي:

وهو ثلاثة أنواع:

1-تحريف لفظي بالتّبديل، أي تبديل كلمة مكان كلمة أخرى.

2-تحريف لفظي بالزّيادة،

3-تحريف لفظي بالنّقصان[3]، ومما يجب مراعاته اختلاف الاستعمالات اللغوية باختلاف المناطق و الأقاليم، فقد تعني الكلمة في مكان شيء و تعني في غيره شيئا آخر ، وقصة أبي بكر مع أسرى حروب الردة حين سئل ما هو فاعل بهم؟ فأجاب : أدفئوهم ، فقتلوهم ، لأن الكلمة في تلك المنطقة تعني القتل[4]،وهذا مثال من عدة أمثلة في كلام العرب ، ومثلث قطرب يحيلنا الى الكلمات ذات الحروف الواحدة والمعاني المتعددة .

كما أنّ تحريف المخطوطات من طرف النسّاخ لدفع خشونة الأسلوب أو ركاكته هو أمر مألوف وشائع ، ويبدو أنّ النسّاخ كانوا يعتقدون أنّهم بذلك يردّون النص إلى صورته الأولى في نقائها اللغوي ، إذ لا يستقيم في نظرهم أن يقع كتّاب الأسفار المقدّسة المسوقين من الروح القدس في مساوئ أسلوبية لا يرتضيها الحس اللغوي السليم[5] .

ومن أمثلة هذا النّوع من الأخطاء

### 6. 1-الخلط بين الحروف المتشابهة في سفر إشعياء:

وهو أحد أهم الفروقات النّسخية الشائعة عند النّساخ وهي الخلط بين الحروف المتشابهة في شكلها، ويعتبر هذا هو السّبب الأكثر شيوعاً للاختلافات التي تحدث في القراءة والكتابة، وقد يحدث هذا الخلط بين الحروف ، وترجع الاختلافات الخاصة بالتّصحيف في المقام الأول لطبيعة الحروف العبرية التي تحتوي على ثنائيات في الحروف تتشابه من حيث الرسم وخاصة الواو والراء"ד الدال والرّاء" "وأقل قليلاً الكاف والميم والباء، والنون والرّاء، وأقل قليلاً الكاف والميم والباء والنون والراء والميم والسين،

---

[1] المرشد في النقد النصي، ص87.

[2] أحمد هويدي، المرجع السابق، ص251.

[3] Ernst wurt wein,the text of the old testament ,an introduction to the biblia hebraica,Tr by erool f.rhodes, wm.b.erdmans publishing co,grad rapids,Cambridge,1995,p108.

[4] بدوي عبد الرحمان، النقد التاريخي، المدخل الى الدراسات التاريخية لأنجلوا وسينوبوس، نقد النصوص لبول ماس، دار النهضة العربية ،1963م، ص 113.

[5] Eric lane Titus, the motivation of changes made in the New Testament, p18.

وقد أدي هذا التشابه إلى بعض الأخطاء التي وقع فيها مترجمو السّبعينية[1]، وكذلك الخلط بين حرف "أوميكرون" و حرف"ثيتا"، حيث لهما الشكل نفسه أثناء الكتابة، ويسهل الخلط بينهما[2]، في النّصوص اليونانية فبعض الكلمات يتحول الاسم من "الذي" إلى اللفظ اللاهوتي اللوغوس للدلالة على "الله" .

من المعروف أنَّ نص العهد القديم مدون بالخط المربع، يلاحظ في هذا الخط التشابه الكبير بين كثير من حروفه، وقد أدى التشابه بين هذه الحروف إلى وقوع أخطاء غير متعمدة في نص العهد القديم، وهناك الكثير من الأمثلة التي توضح هذا النَّوع من الأخطاء، ومن الأمثلة على ذلك التشابه[3]، على سبيل المثال:

**-الخلط بين الباء والكاف**: مثال لذلك على نجده في النّص الماسوري لسفر إشعياء كلمة כְּהִתְכַּנֵּס[4]،(وتعني هذه المفردة –كما تجمع–).

(بينما على نصوص كهوف قمران تأتي على الصورة الصحيحة لها בהִתְכַּנֵּס.(معناها –في الاجتماع–) والأمر ذاته على كلمتي(כְּהַר) و(כְּעֵמֶק) (واد عميق )في الفقرة من الإصحاح ذاته، حيث إنّها ترد في نصوص قمران على صورتها الصحيحة:( בהַר –ֹבעֵמֶק).(في الجبل –في الوادي[5]).

**-الخلط بين الباء والميم: ב –כ**

مثاله ما جاء في الإصحاح العاشرוְהִדְרִיךְ בַּנְּעָלִיםכְּהָרִים[6] التي هي " يقاطع الرب لسان بحر مصر" وجاء في الترجمة السبعينية السبعينية "ويبدد الرب لسان بحر مصر " وذلك بتحريف כְּהָרִים[7]، إلى مفردة أخرى أدت الى تغيير المعنى فأصبحت يقاطع بمعنى يبدد. **-الخلط بين حرفي الدال والراء، ד – ר**من أمثلة ذلك:

-ما ورد في سفر إشعيا حيث نجد في النّص الماسوري (וְיָדְעוּ הָעָם כֻּלּוֹ)[8] بمعنى (وعرف الشعب كله) والأصح ما ورد في مخطوطة سفر إشعياء في كهوف قمران (וְיָדְעוּ הָעָם כֻּלּוֹ)[9].

-ما ورد في سفر إشعياء حيث نجد في النّص الماسوري (מַדְהֵבָה)[10]، معناها (مأدبا ) بينما نجدها في مخطوطة السّفر ذاته في كهوف قمران على الصورة الصحيحة (מַדיהֵבָה)معناها (دهبه).

---

[1]سلوى ناظم، الترجمة السبعينية للعهد القديم، بين الوقع والأسطورة، دار الأداب، ط1، 2005، بيروت، لبنان، ص44.

[2]المرشد في النقد النصي، ص87.

[3]سلوى ناظم، الترجمة السبعينية ص44-50.

[4]إشعياء: 20-28.

[5]شريف حامد سالم، نقد العهد القديم، ص 154.

[6]إشعياء: 11-15.

[7]سلوى ناظم، الترجمة السبعينية، ص 47

[8]إشعياء: 8-9.

[9]شريف حامد سالم، نقد العهد القديم، ص 152.

[10]إشعياء: 14-4.

-ما ورد في سفر إشعياء حيث نجد في النص الماسوري (עָרִים)[1]، وتعني،(المدن )بينما نجدها في نصوص قمران (עָיִם).وجاءت بمعنى (الفقير ). وهنا يظهر أهمية التثبت في الحروف لأنها تؤدي الى خلل في المعنى، ويمكن أن يؤدي من المقدس الى المدنس.

- **الخلط بين حرفي الهاء والحاء،** من أمثلة ذلك: - ما ورد في إشعياء حيث نجد في النّص الماسوري תְּפַתֶּה[2]، بمعنى (لقد تم إغرائك )، بينما في نصوص قمران תְּפַתֶּח بمعنى (أفتح[3]).

-**الخلط بين حرفي الهاء والتاء،** من أمثلة ذلك:

ما ورد في إشعياء حيث نجد في النّص الماسوري חֲמָה אַפּוֹ[4] ،(حار)بينما الأصح ما ورد في نصوص قمرانחֲמַ ט אַפּוֹ.(همت ). .(

**-الخلط بين الواو والياء:** من أمثلة ذلك:

-ما ورد في إشعياء حيث نجد في النص الماسوري יָעִיר[5] ، (مدينة)بينما في نصوص قمرانיָוהִיר[6](متكبر )

**- الخلط بين الصاد والعين:**

من أمثلة ما ورد في الملوك الثاني حيث نجد في النَّص الماسوري העיר[7]،( المدينة )نجدها في نصوص قمرانחָצֵר(ساحة[8]).

يلاحظ أنه أثناء تشابه الحروف، يحدث للناسخ خلط مما يجعله لا يفرق بين الحروف، فتتغير الكلمة، فيتغير المعنى.

### 6-2- تبادل الأماكن بين الحروف:

ومن أمثلة حدوث ذلك:

-ما ورد في سفر إشعياء حيث نجد في النَّص الماسوري נָעֲתַּם[9]، إنهم سعداء)بينما ترد في نصوص قمرانנָתַעם(سوف نستمتع)، نجد أن تبادل الحروف يذهب المعنى الصحيح .

### 6-3-الحذف:

[1]إشعياء: 33-8.

[2]إشعياء :30-33.

[3]شريف أحمد سالم، نقد العهد القديم، ص154.

[4]إشعياء: 42-25.

[5]إشعياء: 33-13.

[6]شريف احمد سالم، نقد العهد القديم، ص153.

الملوك الثاني: 20-4.

[7]الملوك الثاني: 20-4.

[8]المرجع السابق، ص154.

[9]إشعياء:9-18.

يقصد به حذف أحد الحروف في كلمة ما، وبخاصة الحروف المتشابهة، ويحدث ذلك عندما يكون هناك حرفان متطابقان ،أو مجموعة من الحروف المتشابهة في حالة تتابع ما، فيحذف أحدها عن طريق الخطأ، في حين يجب أن يكتب مرتين[1]. وهذا الخطأ نجده حتى عند المحدثين، بمسمى التصحيف.

وهناك عدة أنواع لهذه الظاهرة:

وسنورد نوع واحد:

-**حذف حرف واحد**: مثال ذلك ما ورد في إشعياء ، حيث نجد في النّص الماسوري כְּחֶזְקַת הַיָּד[2]، كقوة اليد )يوجد هاء التعريف، بينما في نصوص قمران כְּחֶזְקַת יָד بحذف هاء التّعريف ، وهذا إخلال في النص المقدس ، فلا ينبغي الحذف أو الزيادة إذا كان النص مقدس .

## 6-4-حذف كلمة من زوج من الكلمات المتطابقة أو المتشابهة:

ونجد مثلا لذلك في إشعياء، حيث نقرأ في النّص الماسوري בְּךָ، בָּטוּחַבְּטָחוּ[3] (فيك –ثق )بينما نقرأ في نصوص قمران בְּךָ، בָּטוּחַبدون كلمةבְּטָחוּ، كما نرى مثالاً آخر في إشعياء، حيث نجد في النّص الماسوري אָמַרְתִּי לֹא-אֶרְאֶה יָהּ، יָהּ[4]، قلت لن أراه) بينما في نصوص قمران אָמַרְתִּי -אֶרְאֶה יָהּ(قلت سوف أراه[5])وهذا كذلك أحد أنواع التحريف الغير مقبولة في النص المقدس .

## 6-5-التكرار:

وهو التكرار غير المقصود لحرف أو مجموعة من الحروف، أو لكلمة أو مجموعة من الكلمات[6]، ومثال لهذه الظاهرة: ما ورد في إشعياء[7]، حيث نجد في النّص الماسوري וְהִשְׁמִיעַ יְהוָה (وسمع الرب )بينما في نصوص قمران וְהִשְׁמִיעַ הִשְׁמִיעַ יְהוָה(واسمع اسمع يا رب[8])، وتكون الكلمة مكررة في الأية الواحدة .

## 6-6-الحذف بسبب النهايات المتشابهة أو البدايات المتشابهة:

يحدث ذلك عندما تكون هناك كلمتان متطابقتان، متشابهتان في الشكل أو لهما النهايات نفسها، فتتحرك عين النّاقل أو الكاتب من النهاية الأولى إلى النهاية الثانية، وحذف الكلمات التي تقع بينهما، مثال لذلك: ما ورد في النَّص الماسوري لسفر إشعياء:

---

[1] Black, New Testament Textual Criticism P59.

[2] إشعياء: 8-11.

[3] إشعياء:26-3.

[4] إشعياء 38-11.

[5] أحمد شريف سالم، نقد العهد القديم، ص153.

[6] المرشد في النقد النصي، ص88.

[7] إشعياء: 30-30.

[8] شريف حامد سالم، نقد العهد القديم، ص153.

וּבָרָא יְהוָה עַל כָּל-מְכוֹן הַר-צִיּוֹן וְעַל-מִקְרָאֶהָ, עָנָן יוֹמָם (וְעָשָׁן, וְנֹגַהּ אֵשׁ לֶהָבָה, לָיְלָה: כִּי עַל-כָּל-כָּבוֹד, חֻפָּה וְסֻכָּה תִּהְיֶה לְצֵל-יוֹמָם)، מֵחֹרֶב; וּלְמַחְסֶה, וּלְמִסְתּוֹר, מִזֶּרֶם, וּמִמָּטָר[1]، بينما لا توجد العبارة التي بين القوسين في نص كهوف قمران بسبب انتقال عين الناقل من كلمة **יוֹמָם** في الفقرة الخامسة إلى الكلمة ذاتها في الفقرة السادسة[2].

## 6-7- الفهم الخاطئ للنص

قد يتسبب الفهم الخاطئ للنّص في تشويه المعنى المقصود من نص ما بتغيير كلمة أو جملة أو حتى كلمة. وقد يأتي الفهم الخاطئ للنص عند النقل من نص قديم

مثال لذلك ما جاء في سفر المزامير **כִּי זֶה, אֱלֹהִים אֱלֹהֵינוּ--עוֹלָם וָעֶד; הוּא יְנַהֲגֵנוּ עַל-מוּת**[3]،لأنّ الله هذا هو إلهنا إلى الدهر والأبد، هو يهدينا حتى إلى الموت"، نجد أنّ هناك العديد من الطبعات القديمة للعهد القديم تقول: "**سيهدينا إلى الأبد** "أي ترجمت جملة "**حتى الموت**" إلى "**إلى الأبد**".

وقد يتسبب الفهم الخاطئ للنص في تقسيم كلمة إلى كلمتين. ومن أمثلة ذلك ما ورد في سفر إشعياء **בַּיּוֹם הַהוּא, יַשְׁלִיךְ הָאָדָם, אֵת אֱלִילֵי כַסְפּוֹ, וְאֵת אֱלִילֵי זְהָבוֹ--אֲשֶׁר עָשׂוּ-לוֹ לְהִשְׁתַּחֲוֹת, לַחְפֹּר פֵּרוֹת וְלָעֲטַלֵּפִים**[4]، في ذلك اليوم يطرح الإنسان أوثانه الفضية، وأوثانه الذهبية التي عملوها له للسجود للجرذان والخفافيش"، فهنا كلمتا **לַחְפֹּר פֵּרוֹת** في الأصل كلمة واحدة **לַחְפֹּרפֵּרוֹת**(لحفر).

كما يعتبر الاختصار من أهم أشكال الفهم الخاطئ للنص، ففي العديد من الكتابات اليهودية يتم اختصار اسم الألوهية **יְהוָה** إلى حرف الياء فقط"**יְ**". مثال لذلك ما حدث في الترجمة السّبعينية عند نقل ما جاء في الفقرة التاسعة**עַבְרִי**، والتي ترجمتها "عبد الرب" في حين أنّها في النّص العبري**עַבְרִיאָבוֹ**(سأراه[5]).

## 6-8- الظواهر الصوتية:

يطلق عليها أحياناً ( itacisme) وتعني إبدال الحروف ذات الأصول المتشابهة مثل حرف "الأميكرون" وحرف "أوميجا" حيث نجد أن لكل منهما النطق نفسه تقريبا ويسهل الخلط بينهما عند الكتابة عن طريق الإملاء[6] .

---

[1] إشعياء: 5:4

[2] John scott porter, principles of textual criticism :wth their application to the old and new testament , Belfast , London ,1884,p25

[3] المزامير :48-15.

[4] إشعياء:2-20.

[5] شريف حامد سالم، المرجع نفسه، ص156.

[6] المرشد في النقد النصي، ص88.

فهناك بعض الاختلافات في السَّبعينية عنها في النَّص العبري، ولكنها ناشئة عن بعض الظواهر الصوتية، ويرجع هذا إلى أنَّ المترجم يكون قد فهم كلمات معينة في النَّسخ المتاحة له على أنَّها تعبر عن كلمات أخرى لها القيمة الصوتية نفسها، ومن أمثلة على ذلك التبادل الذي قد يحدث في:

**أ–الحروف الحلقية:**

وتنطق الحروف الحلقية بسحب جذر اللسان نحو الجدار الخلفي للحلق، وبإحداث انقباض في التجويف الحلقي والغالب فيها أن تكون احتكاكية، وهي نادرة الاستعمال في لغات العالم، وتعتبر الحروف الحلقية والحروف الخلفية التي تنطق من مؤخر جهاز النطق حروفاً مميزةً للغات السَّامية[1] ، ومن أمثلتها:

- כִּי הֲבִיאֹתַנִי, עַד-הֲלֹם[2]، (حتى أوصلتني إلى هنا) السَّبعينية: (حتى أوصلتني إلى الأبدية) وذلك بقراءة הֲלֹםإلىעָלֹם.

**ب–الحروف الحنكية:**

ويقصد به حيز الحنك، ويسميه بعضهم الغار أو الغارية، وتنطق برفع وسط اللسان نحو اللثة والحنك[3]، ومثاله في أشعيا 15/8 וְנָפְלוּ וְנִשְׁבָּרוּ, וְנוֹקְשׁוּ וְנִלְכָּדוּ (في الشرك) ولسوف يسقطون فينكسرون (ويعلقون) فيلقطون السَّبعينية: ولسوف يقتربون حيث إنَّנוֹקְשׁוּ أصبحت ננגשו[4].

**ج–الحروف الأسنانية:**

وتضم نوعين من الحروف الأولى: تنعت بأنَّها أسنانية، وهو الشائع، والثانية: تنعت بأنَّها حروف لثوية أو مغارزية أو نخروبية[5]، ومن أمثلتها:

ما جاء في اشعيا "וְאֵין-קוֹרֵא בְשִׁמְךָ, מִתְעוֹרֵר"[6]، ولا تذكروا الإثم إلى الأبد، السَّبعينية: تذكروا الإثم في حينه، وذلك أن לעד أصبحت בְּעֵת.

**د– الحروف الشفوية:** سمّيت كذلك لأنها تخرج من الشّفة[7]، مثال: וּלְבָנָיו, בֵּית הָאֲסֻפִּים، ولبنيه المخازن، السبعينية: وأمام المخازن לִבְנֵי.

**ه–الحروف الصفيرية:**

---

[1]عزيز أركيبي، مخارج الحروف عند القراء واللسانيين دراسة مقارنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ص 136.

[2]أخبار الأيام :17-16.

[3]عزيز أركيبي، مخارج الحروف عند القراء واللسانيين دراسة مقارنة، ص136.

[4]سلوى ناظم، المرجع السّابق، ص51.

[5]عزيز أركيبي، مخارج الحروف عند القراء واللسانيين دراسة مقارنة، ص136.

[6]إشعياء:64-6.

[7]راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف ، دار الكتب العلمية،ط1 ،2022، بيروت، لبنان، ص266.

-جاء " אֲדַבֵּר אֶזְעָק[1]، "أتكلم أصرخ"، أما في النسخة السبعينية جاءت : "أتكلم وأضحك"، حيث إن אֶזְעָק، تصبح אֶשְׁתק.

**6. 9–طبيعة اللغتين**: أمّا الاختلافات بين النّص العبري والتّرجمة السّبعينية والتي تعود إلى طبيعة اللغتين، فنذكر منها على سبيل المثال أنّ كلمةדבר العبرية ذات المعاني المتعددة منها على سبيل المثال، (شيء – شأن – عمل –كلمة – حديث – خبر –كلام – قول – رسالة –)، وتعني باليونانية، أمر.Pragma

لم يستطيع المترجم أن يستخدمها دائما كما وردت في النّص العبري، ولكنّه اضطر إلى استخدام كلمات غيرها وفقا للسياق الذي يفرضه النص، وإذا تتبعنا هذه الكلمة في سفر الخروج سنجد أنّها ترجمت بعدة معاني، مثل:

-الخروج :ו"ַיִּקְרָא מֶלֶךְ-מִצְרַיִם, לַמְיַלְּדֹת, וַיֹּאמֶר לָהֶן, מַדּוּעַ עֲשִׂיתֶן הַדָּבָר הַזֶּה "[2]، فدعا ملك مصر القابلتين وقال لهما: لماذا فعلتما هذا الامر) السَّبعينية: استخدمت مكانها الكلمة اليونانية **الشيء**

**6. 10–تعديلات اقتضتها طبيعة اللغة اليونانية:**

توجد أيضا بعض الفقرات التي يظهر فيها بعض التعديلات التي قام بها المترجم على بعض ظواهر اللغة العبرية بما يتمشى مع اللغة اليونانية، وخاصة ما يتعلق بالمفرد والجمع، حيث إنّ اللغة اليونانية لا تميل إلى مزج اسم مفرد مع فعل مسند إلى ضمير الجماعة أو العكس أو أي تنافر بين صيغ الجمع والمفرد[3].

على سبيل المثال:

**أ– التوافق في الأسماء:**

جاء في يشوع: "ارتحلوا من مكانكم"[4]، السّبعينية: "أماكنكم ".

**ب–التوافق في الأفعال:**

التوافق فق الأفعال كذلك مثله مثل التوافق في الأسماء جاء في يشوع "أعطيكم أرضاً تتعب فيها"[5]، السَّبعينية: "تعبتم فيها". هناك أمثلة أخرى تحذف فيها الضمائر في الترجمة السبعينية وأحيانا تضاف بخلاف ما يظهر في النَّص الماسوري

أ–أمثلة للإضافة: ما جاء في يشوع: "وأمَّا كل من يكون معك في البيت"[6] أما في السَّبعينية: "في بيتك"

ب–أمثلة للحذف: ما جاء كذلك في يشوع "وتتقدمون في الغد لأسباطكم"[7]. أما في السَّبعينية: "لأسباط".

**6. 11–أسباب تتعلق بالمترجمين أنفسهم.**

[1]إرميا:20-8.
[2]الخروج:1-18.
[3]سلوى ناظم، المرجع السّابق، ص55.
[4]يشوع:3-3.
[5]يشوع:24-16.
[6]يشوع:2-19.
[7]يشوع:7-14.

أثارت الدراسات النقدية المتأخرة إشكالية عميقة تفرض نفسها على بساط البحث، نظريا وعمليّا، وهي الارتباط الحتمي بين قدرة النقاد على معرفة القراءات التي تنقلها الترجمات عن سلفها، ومناهج المترجمين في الترجمة، وجاءت نتيجة هذه الدراسات الإقرار أنّ جهل النقاد القائمين على إنشاء النّسخ اليونانية النقدية بمناهج الترجمة في كل لغة قد جعل قيمة الشواهد في النّسخ النقدية محلّ نظر[1]. ومن الأمثلة التي تساق في هذا الباب، مسألة نقل أسماء الأعلام والأماكن في الترجمات السّريانية، إذ إنّ انتماء كثير من الأسماء المذكورة في العهد الجديد في أصلها إلى اللسان السّامي، مع انتماء نص العهد الجديد في لغته الأم إلى اليونانية، حافز لردّ اللفظ اليوناني إلى أصله السّامي، لذلك فوجود اسم بصيغته السّامية في الترجمة السّريانية ليس حجّة أنّ النّص اليوناني المترجم عنه يضم تلك الصيغة، خاصة أننا نعلم أنّ العهد الجديد اليوناني يحافظ أحيانا على الصيغة السّامية للأسماء، وفي أخرى يترجمها إلى اليونانية[2] ، قال **بيتر ويليامز**[3] :"إنه من المتفق عليه عامة اليوم أنّ الشواهد الترجمية يجب ألا تعدّ حجة لقراءة ما في غياب شاهد من الشواهد اليونانية، إلاّ ما ندر"[4]، أمّا الشيء الآخر الذي لا يمكن إغفاله، فهو الاختلاف الطبيعي بين يهود الشتات (الدياسبورا)[5]، الذين قاموا بالترجمة، واليهود الذين الفوا ودونوا العهد القديم حيث إنّ يهود الشتات قد عاشوا في عالم له ظروف اجتماعية مختلفة، وعايشوا معتقدات مختلفة وتأثروا بالبيئة الاجتماعية التي جعلتهم هيلينيين بعض الشيء، ويمكن ملاحظة هذا من تلك الصّور الفلسفية المجردة التي كانوا يتحدثون بها عن الإله، وتجنبهم المعاني الخاصة بالتجسيد التي كانت تشكل خاصية هامة من خواص العهد القديم، ولابدّ وأن تقع أخطاء عند ترجمة عمل بحجم العهد القديم، وهو يتألف من ستمائة ألف كلمة تقريبا ،لكن المدهش أنّ هذه الأخطاء لا تذكر، وعددها ضئيل جداً بالنسبة لضخامة النُّصوص[6].من الأمثلة السّابقة يتضح أنه وفقا للمترجمين فإنّ موسى لم يصعد إلى الرّب ذاته بل إلى جبل الرّب، كما أنّ الشيوخ لم "يروا الله" ولكنها ترجمت إلى المكان الذي يقف فيه الله.

-يشوع 24/4، لكي تعلم جميع شعوب الأرض أنّ "يد الرّب" قوية.

السّبعينية: لكي تعلم جميع شعوب الأرض أنّ "قدرة الله" قوية.

-عدد 8/12، يرى صورة "شبه" الرّب، السّبعينية: ترجمت عظمة الرّب.

كذلك تصرف المترجمون للتغلب على الصعوبة البالغة والخاصة بتلك القائمة المحتوية على أشكال وأنواع الحلى الموجود في سفر أشعياء في الفقرة 18/3-24 " ينزع السّيد في ذلك اليوم زينة الخلاخيل والضفائر والآهلة والحلق والأساور والراقع والعصائب

[1]سامي عامري، استعادة النص الأصلي للإنجيل، مركز الفكر الغربي، ط1، 2017، الرياض، السعودية، ص108.

[2]المرجع نفسه، ص108.

[3]بيترج ويليامز: بريطاني. محاضر في العهد الجديد في جامعة أبردين من أبرز الدفاعيين المتخصصين في النقد النصي في بريطانيا. أنظر : سامي عامري ،استعادة النص الأصلي للأناجيل ، ص 102.

[4] P.J. Williams. Some problems in determining the vorlage of early Syriac versions of the NT; New Testament studies47 (2001) p543.

[5]الدياسبورا: كلمة يونانية تعني الشتات وقد ارتبطت تاريخيا باليهود أي يهود الشتات بعد الزلزال البابلي عام 586ق.م، مجلة الفيصل، العدد 475-476، السنة 2016، السعودية، ص25.

[6]سهيل ديب، التوراة بين الوثنية والتوحيد، دار النفائس، ط1، 1985عمان، الأردن، ص10.

والسّلاسل والمناطق وحناجر الشمامات والأحراز والخواتم وخزائم الأنف والثياب المزخرفة والعطف والأردية والأكياس والمرائي والقمصان والعمائم والأرزفيكون عوض الطيب عفوفة وعوض المنطقة حبل وعوض الجدائل ترعة ، وعوض الديباج زنار مسح وعوض الجمال[1]، كانت هذه الأشياء تعد أشياء غريبة بالنسبة للمترجم، لذا فإنّه ببساطة قدم لنا قائمة بوحدات ومواد مستخدمة في عصره وبيئته، وذلك لتقريب هذه الاشياء إلى القارئ المعاصر.

وهنا يمكن القول: إنّ هناك أجزاء من الترجمة السّبعينية قد خضعت لهذا النوع من الترجمة، المعروف باسم "الترجمة الحرة" التي يبعد فيها المترجم عن البحث عن المرادف الحرفي، إذا لم يخل هذا بالسّياق أو تحديد المعنى الدقيق، ذلك لأنّه وضع نصب عينيه أنّ مهمته من الترجمة هي توصيل المعنى وتيسير العبادات على هؤلاء الذين نسوا لغتهم العبرية تماما، فابتعد أحياناً عن المعنى الحرفي أو المرادف العبري الدقيق، وحاول تقريب المعاني قدر الامكان إلى أذهان مواطنيه.

وهنا أيضا لا يمكن اغفال عامل هام، وهو أن المترجمين أنفسهم صعب عليهم في بعض الأحيان فهم النّص العبري، لأنّهم كانوا قد نسوا اللغة العبرية أو لأنّهم كانوا قد تعلموا العبرية على يد معلمين كانوا يعرفون العبرية معرفةً "متواضعة" —لاتصل للقدر الذي يمكنهم من فهم المعاني الغامضة أو التراكيب العميقة للجمل.

ومن هذا، فإنّهم كانوا يغفلون أحيانا المعنى الدقيق للكلمة، ويلجئون إلى المعنى العام مثلما حدث مع كلمة بمعنى وباء أو طاعون التي كانوا يترجمونها بمعنى الموت.

هذا بالطبع لم يكن هو النّظام السّائد للترجمة التي حظيت في بعض الفقرات بالالتزام التّام بالمعنى الدقيق والمترادفات بل وبترتيب الكلمات في الجمل.

ومن الاشارات السّابقة يمكننا القول: إن الترجمة السّبعينية لم تكن نتاج مجموعة واحدة في فترة واحدة أنتجت لنا نسخة متطابقة تمام التطابق مع النص الماسوري كما تروى لنا الأسطورة، التي تقص علينا قصة هذه الترجمة، ولكنها —أي الترجمة السّبعينية —نتاج مجموعة من النسخ وصلتنا على فترات تاريخية متباعدة قام بها عديد من المترجمين اختلفوا في نظرياتهم ومعلوماتهم عن اللغة العبرية وربما استخدموا نسخاً مختلفة للعهد القديم.

ولتظل هذه الاسطورة التي تحيط بالترجمة السّبعينية، والتي لا تقلل ولا تزيد من أهميتها.، وإنَّما تبقى ككل شيء جليل محاط ببعض الخيالات التي تضيف إليه عطراً خاصاً وهالة من القصص الخرافية المشوقة التي تشد القارئ، حتى إذا ما وصل إليها وجد نفسه غارقاً في بحر واسع من الدراسات النقدية واللغوية والتاريخية والتفسيرية حتى يصبح خروجه منها هو الخرافة ذاتها.

وهكذا تواجه دعوى إمكانية الوصول إلى النص الأصلي من خلال الترجمات القديمة إشكالات جوهريّة في الجانبين النظري والعملي، وتقف هذه الإشكالات بوضوحها ورسوخها في وجه الاستعانة بهذا الشّاهد مؤكّدةً أنَّ مسافات كبرى تفصلها عن الأصل الأول،

[1] سلوى ناظم، المرجع السابق، ص63.

وهي إشكالات تتعلّق بالترجمة كمبدأ، وآلية ومنهج[1]، ومنه نجد ان هناك سمات وقرائن يمكننا عن طريقها أن نقوي الدليل على ان المؤلف أكثر من واحد[2].

## 7-خاتمة

خلصت دراستنا إلى النتائج التالية:

– أنَّ آليات النَّقد النَّصي أو النَّقد الأدبي قامت على تتبع الشَّواهد النّصية المختارة من النَّص المقدس "العهد القديم" التوراة " كمحاولة لرصد ما وقع فيه من تحريف وتصحيف: فالتَّحريف قد جاء على مستويين مستوى التحريف اللفظي، والتحريف المعنوي، فاللفظي جاء من خلال الأخطاء المقصودة وغير المقصودة من حذف وزيادة وتبديل وفهم خاطئ للنص وتكرار، ومنه يلاحظ الناظر أن الناسخ كان له دور واضح في تحريف وتصحيف النص المقدس، قصدا او بغير قصد.

–في غياب نسخة أصلية من التوراة تعود إلى مراحل التدوين الأولى، كان لابدّ من العودة إلى ترجمات التّوراة المختلفة؛ باعتبارها شواهد نصية تساعدنا في الكشف عن مواطن الاختلاف الكبير بين النّصّ العبريّ وباقي التّرجمات؛ والاختلاف بين هذه الترجمات دليل على عدم وجود نص وحيد ومتجانس، متفق عليه.

– أحيانا يكون الخلط نتيجة التشابه الصوتي بين الحروف.

– سفر إشعياء كغيره من الأسفار الأخرى تعرض لإختلافات بين الحروف والكلمات في النسخ المتداولة.

– الكثير من الباحثين أعتمد على مخطوطات قمران كمرجع يعتمد عليه؛ للمقارنة والترجيح.

–الرجوع الى النص الأصلي صعب التوافق عليه؛ نتيجة المعيارية في الترجيح.

## 9-قائمة المصادر والمراجع:

1-أسماء وردي، مناهج نقد العهد القديم، دار صفحات للدراسات والنشر، ط1، دمشق، سوريا، 2016.

2- أحمد هويدي، نقد التوراة في الفكر العالمي، دار رؤية للنشر، ط1، القاهرة، مصر.2014.

3- إثيناقوراس الثالث، المرشد العربي في النقد النصي، ط1، مدونة الكتاب المسيحي،2011.

4- بدوي عبد الرحمان، النقد التاريخي، المدخل الى الدراسات التاريخية لأنجلوا وسينوبوس، نقد النصوص لبول ماس، دار النهضة العربية ،1963م.

5- راجي الأسمر، المعجم المفصل في علم الصرف، دار الكتب العلمية، ط1 ،2022، بيروت، لبنان.

6- سلوى ناظم، الترجمة السبعينية للعهد القديم، بين الوقع والأسطورة، دار الأداب، ط1، بيروت، لبنان،2005

7- سهيل ديب، التوراة بين الوثنية والتوحيد، دار النفائس، ط1، عمان، الأردن،1985

8-سامي عامري، استعادة النص الأصلي للإنجيل، مركز الفكر الغربي، ط1، الرياض، السعودية.2017

9- شريف أحمد سالم، نقد العهد القديم، مكتبة مدبولي، ط1، القاهرة، مصر،2011.

[1]سامي عامري، المرجع السابق، ص101.

[2]محمود أحمد المراغي، إشعيا نبي بني إسرائيل وأزمة الكيان اليهودي القديم، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1992.ص 300.

10- موسى بداوي، معركة الأردين وقصة هبوط حلفاء الغرب في نورماندي.
11- عزيز أركيبي، مخارج الحروف عند القراء واللسانيين دراسة مقارنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
12- نزار صميدة، النصوص الرؤيوية، مجالاتها وتداعياتها على الفكر الديني.
13- عبد الرحمان الأعظمي، دراسات في اليهودية والمسيحية والأسلام، مكتبة الرّشد، ط3، الرياض، السعودية،2003
14- محمود أحمد المراغي، إشعيا نبي بني إسرائيل وأزمة الكيان اليهودي القديم، دار العلوم العربية، بيروت، لبنان، ط1، 1992.
15- R.C.Briggs, Interpreting, the New Testament, An introduction to methods and issues in the study of the new Testament, 2nd Ed, Abingdon press, Nashville, New York, 1973.
16-John Scott porter, principles of textual criticism: wth their application to the old and new testament, Belfast, London, 1884.
17-Herbert marsh, lectures on the criticism and interpretation of the bible, new edition, Cambridge, 1828.
18-Metzger, The text Of the New Testament.
19- Ernst wurt wein,the text of the old testament ,an introduction to the biblia hebraica,Tr by erool f.rhodes, wm.b.erdmans publishing co,grand rapids,Cambridge,1995.
20- Eric lane Titus, the motivation of changes made in the New Testament.
21- P.J. Williams. Some problems in determining the vorlage of early Syriac versions of the NT; New Testament studies47 ،2001

**المجلات:**

1- مجلة الفيصل، العدد 475-476، السنة 2016، السعودية